

أثر الدين (٢)

- ١- يُصِيبُ الدِّينُ عَقْلَكَ بِالبَلَاهَةِ،
فَيُخَبِرُ فِيكَ إِشْعَاعَ النَّبَاهَةِ.
- ٢- وَيَجْعَلُ مِنْكَ إِمْعَةً غَيْبِيًّا،
وَيَخْلُقُ فِي دِمَاغِكَ شِبَهَ عَاهَةٍ.
- ٣- يُعْطِلُ قُدْرَةَ التَّفَكِيرِ حَتَّى
تُصَدِّقَ مَا بِيَدَيْكَ مِنْ تَفَاهَةٍ.
- ٤- وَقَدْ يَغْدُو التَّحَكُّمُ فِيكَ سَهْلًا
عَلَى الحُكَّامِ أَصْحَابِ السَّفَاهَةِ.
- ٥- بِقَدْرِ الغَوْصِ فِيهِ يَصِيرُ صَعْبًا،
نَجَاتِكَ مِنْ دَهَالِيزِ المَتَاهَةِ.
- ٦- فَإِنْ شِئْتَ التَّحَرُّرَ مِنْهُ يَوْمًا،
عِلاجُكَ قَدْ يَطُولُ مَعَ النِّقَاهَةِ.

محمد علي عبد الجليل، ٢٢ آب / أغسطس ٢٠٢١